



أسمعتم ما قالَ القائلُ \*\* أن لدينا خبرٌ عاجلُ  
من شام قد ورد إلينا \*\* صدرَ الليلةَ عفوٌ شاملُ  
\*\*

أعطونا مهلةَ أيامٍ \*\* لنقومَ بإصلاح كاملُ  
سنعيدُ الشهداءَ إليكم \*\* ونفك قيوداً وسلاسلُ  
ونوزع خبزاً وشعيراً \*\* وسنزرعُ قمحاً ومشاتلُ  
أرايتم أنا وفرنا \*\* (مازوتاً) وبدون مقابلُ  
ومنحناكم أرضاً تُبنى \*\* وإذناً ببناء منازل  
فإذا كان لديكم سؤالاً \*\* فليدنا ما يُرضي السائلُ  
\*\*

مهلاً.. مهلاً.. لن تخذعنا \*\* لسنا شعبٌ غرٌّ جاهلُ  
أتسمي هذا إصلاحاً \*\* ويحك من ختال سافلُ  
يا ابنَ أنيسةٍ أقسمنا \*\* لن نرضى بحقوق قاتلُ  
شهداءً سنقدمُ تترى \*\* لن يرهبنا حقدُ غائلُ  
لم نطلب عفواً يا هذا \*\* ما نبغيه قصاصٌ عادلُ  
\*\*

يا ويحك أرخصت دمانا \*\* وتقول لنا صلحاً شاملُ

أَوْ تَقْتُلُ هَاجِرَ وَخَطِيباً \*\* وَمَحْمَدَ تَلْحَقُهُ بَوَائِلُ  
وَتَعَذِّبُ رَاكِبًا بِحَقْدٍ \*\* وَتَهْدِمُ دُورًا وَمَنَازِلُ  
وَتَشْرُدُ خَيْرَةَ أَبْنَاءِ \*\* وَفَسَادًا تَنْشُرُ وَتَزَاوِلُ  
\*\*

مَا نَبِغِيهِ كِرَامَةَ شَعْبٍ \*\* حَرًّا مَغْوَارًا وَمَنَاضِلُ  
مَا نَبِغِيهِ حَقُوقًا سُلْبِتُ \*\* وَرَيْسًا مَقْدَامًا عَادِلُ  
لِتَعُودَ الْجَوْلَانُ بَعْزُ \*\* وَنَقُودُ الْأُمَّةِ بِمَحَافِلُ  
\*\*

قَسَمًا لَنْ نَهْدَأَ بِشَامٍ \*\* حَتَّى نَقْتَصِرَ مِنَ الْقَاتِلِ  
وَيَحَاكِمَ فِي أَرْضِ حِمَاةٍ \*\* وَبِدْرَعَا وَبِحِمَصٍ وَدَاعِلُ  
فَاخْرَسَ إِنَّا لَنْ يَثْنِينَا \*\* عَفْوٌ مِنْ أَفَاكٍ جَاهِلُ  
وَسِيدُوِي خَلْعِكَ فِي الدُّنْيَا \*\* وَسِيَأْتِي فِي خَبْرٍ عَاجِلُ

المصادر: